M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

CREATING NEWS STORY CONTENT ON WEBSITESAN

analytical study of political news in (Al-Hurra Iraq) news agency

Salam Zugher Sajat

E-Mail :
Salam.zaghir@alkadhum-col.edu.ig

Phone Number :
07732370807

Imam Al-Kadhim College (Peace be upon him) for Islamic

***Keywords*:**

- **Press content.**
- **News story.**
- **Websites.**
- **Alhurra Iraq Agency.**
- **Political news.**

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received : 5 / 2 /2023
Accepted : 27 / 2 /2023
Available Online : 16 / 3 /2023

A B S T R A C T

The news story has become of great importance in the websites as it is an important tool for the success and sustainability of the websites.Today, the news story is considered an essential element in the formation of the journalistic process, whether in the field of printed journalism, audio broadcasting, or websites. The problem of research lies in knowing the content of the news story on the websites. The objectives of study are summarized in revealing the impact of the contents of the news story on the websites, then working on knowing the stages of making the news story on the website, as well as studying the structural elements of the news story on the website.The results of the study revealed two directions, as the first direction ranked first, and the second direction ranked second with regard to the impact of the contents of the news story on the websites.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

صناعة محتوى القصة الخبرية في المواقع الالكترونية

(دراسة تحليلية للأخبار السياسية في وكالة (الحرة عراق) الإخبارية)

م.م سلام زغير ساجت

الإيميل :

Salam.zaghir@alkadhum-col.edu.ig

رقم الهاتف :
٠٧٧٣٢٣٧٠٨٠٧

عنوان عمل الباحث:
كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية

الكلمات المفتاحية:

- المحتوى الصحفي.
- القصة الخبرية .
- المواقع الالكترونية.
- وكالة الحرة عراق.
- الأخبار السياسية.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٥ / ٢ / ٢٠٢٣
القبول : ٢٧/ ٢ / ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت: ١٦/ ٣/ ٢٠٢٣

المستخلص

أصبحت القصة الخبرية ذات اهمية كبيرة في المواقع الإلكترونية كونها أداة مهمّة لنجاح المواقع الإلكترونية وديمومتها. ،أن القصة الخبرية تعدُ اليوم عنصراً اساسياً في تكوين العملية الصحفية سواء في مجال الصحافة المقروءة أو الإذاعة المسموعة أو المواقع الإلكترونية. وأن مشكلة بحثاً تكمن في معرفة صناعة محتوى القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية ، ، وتتلخص اهداف الدراسة بالكشف عن تأثير مضامين القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية ، ثم العمل على معرفة مراحل صناعة القصة الخبرية في الموقع الإلكترونية ،وكذلك دراسة عناصر هيكلية القصة الخبرية في الموقع الالكترونية، ، وقد كشفت نتائج البحث اتجاهان إذ جاء الاتجاه الاول بالمرتبة الاولى واحتلّ الاتجاه الثاني بالمرتبة الثانية فيما يتعلق بتأثير مضامين القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : يعدُّ التطور التكنولوجي الكبير في مختلف المجالات سبباً في ظهور القصة الخبرية التي فتحت افاقاً واسعة للمواقع الالكترونية بصورة عامة للصحافة بصورة خاصة والتي وظفت فيها التطور التقني في تحديث مصادر معلوماتها وكذلك مرونة اصدار الصحف في اوقات وأماكن مختلفة بحيث اصبح بالإمكان طبع الصحف وتوزيعها داخل الوطن العربي وخارجه ، ويأتي هذا البحث إسهاماً مهماً وجاداً للسعي الى الادخال الفعلي في هذا المعترك المهم في عالم "القصة الخبرية"، التي يصنف فيها هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التي سعت إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة للقصة وتحليلها بهدف الحصول من خلالها على معلومات دقيقة تمكن الباحث من استخلاص النتائج والدلالات التي تفيد في إمكانية الوصول إلى مقترحات معينة بشأن

تطوير القصة الخبرية. بعد أن اعتمدت هذه الدراسة على تحليل المضمون أولاُ ، وهو كأداة موضوعي منتظم للباحث فيه من وصف دقيق للقصة الخبرية ، ويمثل مجتمع البحث عبارة عن (وكالة الحرة عراق) الاخبارية الممتدة الى ثلاثة اشهر تبدأ من (١/٣١/ ٢٠٢٢م) ولغاية (٢٠٢٢/٤/٣١م) وتم حصر عدد الاخبار السياسية في الفترة الممتدة من التاريخ نفسه حيث كانت إذ تحتوي على (٢٠٠) خبراً ، عمل الباحث فيه بتقسيم هذه الدراسة على ثلاثة فصول تضمن الفصل الأول فيها الإطار المنهجي وجاء الفصل الثاني حيث احتوى الاطار المنهجي للدراسة أما الفصل الثالث وهو" صناعة محتوى القصة الخبرية في المواقع الالكترونية " والذي احتوى الجانب العملي من الدراسة .

المبحث الاول : الاطار المنهجي للبحث

اولاً : مشكلة البحث : أن التقدم التكنولوجي المذهل الذي حصلت فيه تحولات مختلفة في ميادين المعرفة ومنها الصحف ونظراً هذا التطور الكبير لازالت القصة الخبرية في المواقع الالكترونية محدودة إذ ظهرت السنوات الاخيرة صياغة جديدة ومحاولات كبيرة في نقل الاخبار والاحداث من خلال تلك القصة الخبرية الالكترونية ومن هذا المنطلق يجد الكثير من الصحفيين المختصين إن البحث في هذا المجال ، يعدُ أمراً يحفز الباحث لاختيار الموضوع بغية تحديد اطره المناسبة بعد أن صاغ الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الرئيسي وهو ما هي صناعة محتوى القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية ، وانبثقت من هذا التساؤلات مجموعة من التساؤلات الفرعية منها :

١. ما تأثير مضامين القصة الخبرية على القارئ في المواقع الالكترونية ؟
٢. ما مراحل صناعة القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية ؟
٣. ما عناصر هيكلية القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية ؟
٤. ما سمات القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية ؟

ثانياً : أهداف البحث :أن بحثناً يهدف الى معرفة المفاهيم الحديثة الجديد التي باتت معتمدة في كتابة القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية والتي قد تبناها الكثيرون من الصحفيين والمختصين الذين بحثوا على وفق الأساليب والمعايير المتقدمة وقد اوجز الباحث فيها اهداف البحث كالاتي:

١. معرفة تأثير مضامين القصة الخبرية على القارئ في المواقع الالكترونية .
٢. الكشف مراحل صناعة القصة الخبرية في المواقع الالكترونية .
٣. دراسة عناصر هيكلية القصة الخبرية في المواقع الالكترونية .
٤. الوقوف على سمات القصة الخبرية في المواقع الالكترونية .

ثالثاً : أهمية البحث : انطلاقا من ندرة الدراسات العلمية في تطور القصة الخبرية في المواقع الالكترونية فأن أهمية البحث تكمن في معرفة تطور القصة الخبرية في المواقع الالكترونية ومعرفة انواعها وخصائصها وسماتها عبر مراحل متعددة ومتنوعة ودراستها من خلال خلاصة

التجربة الذاتية في مجال تطور القصة الخبرية في المواقع الالكترونية، فضلا عن تحليل مضامين القصة الخبرية في المواقع الالكترونية محل الدراسة.

١- أهمية البحث للمؤسسة الاعلامية : تمثل الاخبار بصورة عامة جانباً مهماً في عالم الإعلام بعالمنا المعاصر، وتبقى على الدوام هي السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها الذي تتجاذبَ فيه وسائل الاعلام بمختلف أشكالها. في القصة الخبرية اليوم ما زالت تعمل على صنع خلفية معلوماتية، وفي كثير من الأحيان، وخاصة التي تقدمها وكالات الأنباء الدولية لما فيها من ، تأثير في الحدث أو الواقعة أو المعلومة التي تعالجها القصة في السياق العام للأحداث. بعد أن تتدخل وكالات الأنباء الدولية بإيضاحات في القصة، لإضاءة مواقف معينة تظهر من خلال سردها ، ثم تنسب صفات أو أدواراً لشخصيات معينة ، تعمل على توضيح مواقفها المسبقة، وقد تعطي تقييماً لتأثير في الحدث المعالج في إطاره الأشمل .

٢- الأهمية العلمية : كما هو معلوم إنّ المستقبل يُعد اليوم من العلوم المهمة التي تعد القصة الخبرية فيه احدى هذه العلوم في الجانب الاعلامي لما لها من تأثير كبير فيّ التعلم إذ يوفر رؤية شاملة تضع في حسابها معطيات التاريخ والتجارب الناجحة والحقائق العلمية، التي تبين آليات تغيير الحاضر للوصول إلى مستقبل أفضل وساهمت المواقع الإلكترونية الاخبارية بتوسيع نطاق إمكانية تحقيق العديد من الأمور المهمة للمجتمع ، وأتاحت كثير من الفرص والأفكار للأفراد فيما عملت على تغيير أنماط حياة القارئ في جميع أنحاء العالم .

رابعاً : **منهجية البحث** : لكي يصبح البحث علمياً يلزمُ على الباحث أن يكون ملتزماً بخطوات المنهج العلمي وطرائقه في البحث كي يصل الى نتائج اكثر وضوحاً ودقة فالأسلوب كما هو معلوم يساعد على توحيد الجهود واختصار الوقت، ويكون العمل فيه ضمن نطاق البحث المطلوب. [١] ومن هنا اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الوصفي التحليلي بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون بعد ان وجد انه يتناسب مع الاهداف التي يسعى البحث للوصول اليها من خلال أداة تحليل المضمون بوصفها أداة لجمع الاخبار السياسية وتحليلها في الموقع الالكتروني الاخباري وصولاً إلى الوصف الكمي والمحتوى العام للرسالة الإعلامية عبر وكالة (واع) في الموقع الإلكتروني الاخباري وفق أليات تتضمن شروط هي :

١. اختيار وحدات التحليل : "ينقسم مضمون المادة الإعلامية في الموقع الالكتروني الاخباري في عينة الدراسة على أجزاء ذات خصائص أو سمات أو أوزان مشتركة بناءً على معايير التصنيف، والتي يمكن وضعها مسبقاً وفق متطلبات الدراسة وأهدافها" [٢] . والمحتوى في إطار عملية التحليل التي "وهي عبارة عن مجموعة من الوحدات اللغوية يختارها المصدر (الكاتب ، المرسل) بعناية بالغة للتعبير عن الأفكار والمعاني، التي يهدف من خلالها الكاتب الى توصيل فكرته إلى الجمهور بوساطة تتبع نموذج بناء خاص يبدأ بالفكرة، ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عنها، ثم إيصالها إلى الجمهور المستهدف بوساطة الموضوع المتكامل أو مفردات النشر والإذاعة ،

---

(١) محمد الصاوي محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ،(القاهرة :المكتبة الاكاديمية ،١٩٩٢م) ، ص١٩.

[٢] محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،(القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤م) ص١٣٢.

كمثلً المقالات والأحاديث والكارتون وغيرها". [١] وهنا يذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك أربع وحدات رئيسة في تحليل المضمون، وهي [٢] :-

١- وحدة الكلمة.

٢- وحدة الموضوع أو الفكرة.

٣- وحدة الشخصية.

٤- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية.

بعدها يقوم الباحث باختيار وحدة الموضوع أو الفكرة ،إذ تُعدّ هذه الوحدة أكثر وحدات تحليل المحتوى شيوعا بين الباحثين، لان اعتماد هذه الوحدة يفيد في عملية تحديد أكثر الفئات استعمالاً للكشف عما يبحث عنه المحتوى ، من خلال اختيار وحدة الكلمة لمعرفة الأطراف المسؤولة عن الأزمـــــــة، والتي تعتمد على معيار التكرار وسيلة للعد والإحصاء.

٢. **فئات التحليل :** "تعد عملية تحديد فئات تحليل المضمون وإعداده من أهم خطوات البحث التي يجب أن يوليها الباحث اهتماما كبيراً، نظراً لما فيها من كشف عن بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون من خلال الإعداد الجيد والواضح لفئات التحليل التي تؤدي إلى التوصل إلى نتائج عملية وبحثية مثمرة، وفي الوقت نفسه فقد فشلت دراسات تحليلية أخرى في التوصل إلى نفس النتائج نظراً لعدم التدقيق في إعداد فئات التحليل ووحداته منذ البداية". ويمكن تقسيم فئات التحليل إلى نوعين رئيسين هما :

الأول: فئة الموضوع "ماذا قيل".

الثاني: فئة الشكل الذي قدمت بها المادة الاتصالية "كيف قيل" .

خامساً : **مجتمع البحث وعينته** : يمثل هذا المجتمع المجموع الاكبر الذي يمكن أن يستهدفه الباحث في دراسته الذي يقوم بعدها على تعميم نتائج الدراسة في جميع مفرداته" [٣]. وقد عمل الباحث على أن يكون مجتمع البحث في هذه الدراسة مشتملاً على وكالة (الحرة عراق) الاخبارية لمدة ثلاثة اشهر معتمداً على اسلوب الحصر الشامل خلال مدة تبدأ من (٢٠٢٢/١/٣١ م ولغاية ٢٠٢٢/٤/٣١ م)، وان عدد الاخبار السياسية التي كانت خلال هذه الفترة هي (٢٠٠) قصة في الموقع الالكتروني وان اختيار الباحث لهذا الوكالة جاء لعددت اسباب ومنها:

١- وكالة الحرة عراق هي وكالة اخبارية منتظمة الصدور .

٢- حققت وكالة الحرة عراق نسبة كبيرة من القراء في المواقع الالكترونية بالمقارنة مع سائر الوكالات الاخبارية الاخرى في المدة الزمنية نفسها .

٣- وكالة الحرة عراق هي من الوكالات الحكومية الرسمية في العراق .

سادساً : **مجالات البحث** : انّ تحديد مجالات البحث يعد خطوه اخرى مهمة ومكملة في عملية البحث وفق خطواتّ منسقة ومتكاملة: ويتخذ هذا البحث ثلاث مجالات رئيسة ، هي كما يأتي :

---

(١) محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، (بيروت : دار ومكتبة الهلال ،٢٠٠٩م) ص١٣٥.

(٢) سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام ،(القاهرة : عالم الكتاب ،٢٠٠٦م) ص٢٦٠.

(٣) قيس عبد الحميد ، تطور الاستهلال الخبري في الجرائد اليومية العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام جامعة بغداد ، ٢٠٠٧م، ص١٣٠.

١- المجال الزماني : وتم تحديد مدة البحث بمدة زمنية تمتد من (١/٣١/ ٢٠٢٢ م ولغاية ٢٠٢٢/٤/٣١ م) وهي الحدود الزمنية المقروءة للبحث وقد أختار الباحث هذه المدة لأسباب عديدة منها: أنها احدث مدة يمكن دراستها لوحدها، وقد احتوت هذه المدة على قصص خبرية كثيرة يمكن دراستها واخضاعها للبحث والتحليل .

٢- المجال المكاني: هو المواقع الالكترونية لوكالة (الحرة عراق) الاخبارية.

٣- المجال الموضوعي : هو القصة الخبرية في موقع وكالة (الحرة عراق) الاخبارية واتجاهاتها.

سابعاً : الدراسات السابقة : ان للدراسات السابقة اهمية في البحث العلمي فهي تساعد في عدة امور يأتي في مقدمتها انها تكشف عن اوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسات الجديدة ، ومن تلك الدراسات التي ذكرها حميد جاعد محسن في الدراسات السابقة هي :

١- **دراسة شيماء قطب، (١٩٩٤م)** [١]**:** تناول هذا الدراسة مقارنة لفني القصة الاخبارية والتقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والامريكية ، وهدف هذه الدراسة هو دراسة فن التقرير الصحفي كفن تحريري حيث تطور عن القصة الخبرية التقليدية وكذلك هي تعتبر من البحوث الوصفية ، وفي أطارها المنهج المسحي ومنهج المقارنة المنهجية ومن خلال هذه الدراسة تمت المقارنة بين القصة الخبرية والتقرير الاخباري .

٢- **دراسة محمود حمدي، (١٩٩٩م):** [٢] فقد عملت هذه الدراسة على رصد العوامل التحريرية المهمة التي تتحكم في سهولة أو صعوبة القصة الحرة الاقتصادية كما في صحف الدراسة (صحيفة الاقتصاد اليومية بالأهرام ومجلة الاهرام الاقتصادية) لأنهما تعدً أن من الصحافة المتخصصة التي تخاطب جمهوراً عاماً علماً أن هذه الدراسة من البحوث الوصفية المتغلغلة وفي اطار المنهج المسحي أن الهدف من هذه الدراسة هو لمعرفة ان العوامل الإنقرائية هي عوامل ليست مطلقة فعواملها في القصة الخبرية الاقتصادية كثيراً ما تناسب القارئ العام وتتوافق معه واحياناً تختلف عن عوامل الإنقرائية التي تتوافق مع القارئ المتخصص .

٣- **دراسة نور السويركي ، (٢٠١٥م)** [٣]**:** فتهدف هذه الدراسة للوصول الى كيفية كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ومن ثم معرفة المعوقات التي تواجه الصحفيين وسبل تطويرها والرؤية المستقبلية لها ، وان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية والتي استخدمت المنهج المسحي من خلال استخدام اسلوب تحليل المضمون وكذلك مسح اساليب الممارسة كما في اسلوب منهج المقارنة .

ثامناً: **التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات الاخرى** : ركزت هذه الدراسة على معرفة المفاهيم الحديثة والاساسية التي تعتمد عليها (القصة الخبرية) في كتابتها أول مرة

---

(١) شيماء قطب ، دراسة مقارنة لفني القصة الخبرية والتقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والامريكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ١٩٩٤م.

(٢) محمود حمدي عبد القوي ، إنقرائية القصة الخبرية الاقتصادية في الصحافة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المينا ، كلية الاعلام ، ١٩٩٩م.

(٣) نور نعيم يونس السويركي ، القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية الآداب ، ٢٠١٦م .

والتي عمل عليها الجيل الجديد من الصحفيين، إذ بحثوا فيها وفق الاساليب والمعايير المتقدمة. بعد أن ركزت الدراسات السابقة على ذلك من خلال الباحثة (شيماء قطب)إذ وضعت على دراسة المقارنة بين فن القصة الاخبارية والتقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والأمريكية، فيما هدفت دراسة الباحث (محمود حمدي) على رصد العوامل التحريرية التي تحكم في سهولة أو صعوبة القصة الحرة الاقتصادية من خلال صحف(الاقتصاد اليومية ، ومجلة الاهرام الاقتصادية) وأن دراسة الباحث (نور السويركي) كان هدفها يتضمن معرفة كيفية كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية وكذلك معرفة المعوقات التي تواجه الصحفيين وسبل تطورها والرؤية المستقبلية . أما أوجه الاتفاق في هذه الدراسة مع الدراسات السابقة هي :-

١- تتفق مع الدراسات السابقة حول فن القصة الصحفية كونه فناً حديثاً ظهر قبل فترة وجيزة .

٢- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بانها تستخدم منهج الدراسات المسحية ودراسة العلاقات المتبادلة .

٣- تتفق هذه الدراسة والدراسات السابقة انها دراسة حديثة زمينياً نظراً لحداثة تداول فن هذه القصة في الصحافة العربية دون غيرها من القصص .

الفصل الثاني : القصة الخبرية في المواقع الالكترونية

أولاً : نشأة القصة الخبرية في المواقع الالكترونية : القصة الخبرية وظهورها ارتبط بعوامل عديدة ومنها ظهور المطابع ، وكذلك ظهور الطبقة الوسطى في أوربا خلال القرون الثلاثة الاخيرة ،ومن جهة اخرى ، اصبح للأدب والصحافة جمهور مشترك يقابله من جهة كتابته ومن ثم تأليف ونشر محتوياته ايضاً ، مما جعل من هذا التقارب في لغة الخطاب الادبي باباً للوصول الى مضمونه ومما سهل في وصول الصحافة والادب الحديث لمبتغاها من خلال التعبير والاداء كذلك المضمون . مما ادى الى الانتشار الواسع للقصص الصحفية في الصحف والمجلات الاجنبية أثناء ترجمة هذه الصحف من مصدرها الاصلي الى صحف عربية خاصة عن طريق وكالات الأنباء ، ولم يتم كتابة هذه النماذج المهمة منها الا قبل سنوات عدة ، إذ يعدَ فن القصة الصحفية هو الفن المهم في نقل معاناة الانسانية المتكررة بصورة متجددة وهذا ما لا يمكن للقوالب الأخرى من الكتابة الإخبارية فيه ، ولكن يمكن ايجاز نشأة القصة الخبرية في العالم العربية بالنقاط التالية وهي: [1] :-

١- أنَّ العرب تميزوا في الجاهلية بالبساطة والوضوح ولذلك لم يظهر عليهم اختلاق القصص فكانت القصة المتداولة بينهم في ذلك الزمن هي عبارة عن " قصص خبرية او غرامية أو اجتماعية كما تستخدم بعض هذه القصص في الوعظ والارشاد او لتجييش المشاعر وطلب النصرة .

٢- أن ظهروا الاسلام يعدُ نقلة نوعية لفن القصص الاخبارية عند العرب بشكل خاص ، إذ جاء عدد كبير من القصص وبطرق عرض مختلفة توزعت هذه القصص بين المشاهد والقصة المكتملة وكذلك تنتقل بين الحوار والوصف وحتى السرد وتميزت بالحبكة المتقنة.

٣- يعتبر ظهور الصحافة له ارتباط وثيقة بالأدباء في الوطن العربي فهم من قاموا بتأسيس الصحف والكتاب في الصحافة ، وفي ذلك الوقت سميت (بصحافة الرأي) إذ اعتمدت على المقال وابتعدت

([1]) ابراهيم شهاب احمد ، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة العراقية ، كلية الآداب ، ٢٠١٢م، ص٤٤.

عن الخبر الى أنْ ظهر بعد سنوات جيل جديد من الصحفيين المتخصصين مالوا الى التخفيف من اللغة ونزلوا بمواضيعهم لأخبار الجمهور مسايرةً للعصر الجديد .

أنَّ القصة الخبرية نشأت في احضان الصحافة وعملت لنفسها منذ البداية دعاية مهمة في الواجهة الاجتماعية التي اختارتها الصحافة نفسها ، فأصبحت فناً واقعياً ، منذ بداياتها ولا يمكن إنكار تأثير الصحافة عليها بشكل كبير كفن من فنون القصة الصحفية القصيرة وأن تأثيرها في مضمون القصة كان في اتجاهين وهما :-

الاتجاه الأول : العمل على مسايرة الصحافة من جانب المضمون وكذلك طريقة العرض إذ تتابع اذواق المتلقي وتتكيف معهم حسب رغبتهم وقد ظهرت قصص كثيرة منها " القصص السطحية ، القصة التسجيلية " وهنالك قصص كثيرة حافظت على الكثير من سماتها الفنية وعملت على مواكبة متطلبات الصحيفة وحسب رغبات القراء .

الاتجاه الثاني : اصبح للقصة الخبرية مساحات كبيرة بعد أن استحوذت المواضيع الصحفية على مساحة الحكاية القديمة من خلال سرد الأحداث بطريقة مباشرة للعمل على ايصال معناها بوضوح ، أن القصة الخبرية عملت لنفسها وظيفة جديدة وهي أن تغوص في داخل ذات الانسان وتكشف افكاره وحتى مشاعره وتوجهاته امام الاحداث المختلفة [١].

ثانياً : **تعريف القصة الخبرية** : تعدَ القصة الخبرية هي " فن صحفي قائم بذاته حديث النشأة نسبياً وقد جاء كوليد من العلاقة المتبادلة بين الصحافة والادب وتأثر كل منهما بالأخر" أن القصة الخبرية تعتمد بشكل مباشر على السرد المكثف لواقع الحدث وشخصياته ، وكذلك حيثياته الزمنية والمكانية من خلال المعايشة والوصف الدقيق ، حيث تعمل خصائصها على الاجابة على الاسئلة الستة بعضها او جميعها وفقاً لما تفتضيه الضرورة الفنية والصحفية ، والقصة الخبرية تتعامل بأسلوب اكثر عمقاً مع القيم الاخبارية في محاولة جادة منها لمخاطبة المشاعر لدى المتلقي لتحقيق الإثارة والإمتاع المعلوماتية للجمهور.

ويمكن أن نُعرف القصة الخبرية من جانب اخر بأنها " هي فن قائم بذاته ينطوي على عدد من الجوانب التي تميزه عن غيره من الفنون الصحفية الأخرى ، فلكل منها سماتها وقيمها الاخبارية وكذلك مصادرها وانواعها وبناءها الفني الخاص " [٢].

ثالثاً : **أشكال وفنون القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية**: إن أهم ما تتميز به المواقع الصحيفة الإلكترونية عن غيرها من المواقع الاخرى هو اعتماده على محترفين في المجال الصحفي نفسه ، وذلك من خلال استخدامه لعدد من الفنون الصحفية المتنوعة ، وهذا ما دفع الصحفيون من تطوير الكثير من الأشكال والفنون المستحدثة التي تقدمها المواقع الالكترونية كوسيلة اتصالية مهمة وهي كالآتي [٣] .

---

(١) ابراهيم شهاب احمد ، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية ، مرجع سابق ، ص٤٥.

(٢) علي دنيف حسن ، القصة الخبرية في الصحافة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام، ٢٠١٣م، ص١٠٨.

(٣) ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية ،(القاهرة : الدار المصرية البنيانية ، ٢٠٠٨ م) ، ص ٢٣٩-٢٤٠ .

١- التغطية الخاصة: أن التغطية الخاصة تركز على الشكل المباشر، وتقديم صورة أكثر مباشرة وجدية للموضوع ، وهي التغطية الصحفية المستخدمة لإضاءة حدث معين ، وابرازه من خلال استخدام تقنيات الإنترنت، وأن هذه الفن يستخدم تقنية الفلاش .

٢- الكاريكاتور: يعدُ هذا الفن من الفنون الساخرة وفنون الرسم، وهو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص وكذلك مميزات لشخص أو لجسم محدد ، الهدف منه السخرية أو النقد الاجتماعي او السياسي، وأن فن الكاريكاتور له القدرة على النقد بما يفوق بشكل كبير المقالات والتقارير الصحفية أحيانا [١] .

٣ - المجريات: أن المجريات تناولت ما يحدث في جلسات الهيئات والمؤسسات ذات الصلة بالمصالح العليا للحكومة ، والتي تهتم بجمهور المتلقي وخاصة القراء منهم ، وهو ما يشير إلى أن المجريات تقوم بالكتابة عن الهيئات والمؤسسات والمجالس التي ترعى مصالح هذه الفئة من الجمهور، ويتعين على كاتب المجريات، أن تختار الموضوع المناسب الذي يهم غالبية الجمهور ، وتأخذ المجريات أشكالاً مختلفة ، ومنها (المجريات القضائية ، المجربات الدبلوماسية ، المجريات النيابية) ، أن فن المجريات أتخذه أهمية خاصة في الصحف الإلكترونية ، وهذا برجع الى تقدم الصحف الإلكترونية في تقديم الخدمات والمعلومات المختلفة حول ما بجري من شئون داخلية وخارجية ، تتعلق بمصالح الجمهور ، وتدخل في حياتهم اليومية [٢].

٤ .ما بعد النشر المطبوع: تتمثل هذا النوع من الفنون في إعادة تقديم المواد التي سبق نشرها مطبوعة كانت منها اضافة الى عناصر أخرى، منها (تطبيقات الوسائط المتعددة ، امكانيات الربط والإحالة عن طريق الوصلات) وأن هذه الشكل من الفنون يعدُ فعالاً عند التعامل مع مواد سبق عرضها مطبوعة، لأنه بسمح بإدخال التجدد وكذلك التعديل عليها حتى تصلح للنشر الفوري لكنه في الوقت نفسه لا يستفيد بشكل كامل من إمكانيات والمزايا المختلفة النشر الفوري.

٥ .الاشكال التفاعلية : أن هذه الشكل يعتمد على الدمج ما بين البناء السردي الخطي وغير الخطي منه مع إرشاد المستخدم لكيفية تعامله مع المادة بصورة خاصة ، ويمكن لهذا الشكل أن يستخدم كل من (الرسوم المتحركة ، المواد الصوتية، لقطات الفيديو) وغيرها من العناصر الناشطة ، لتدعيم القصص الخبرية والموضوعات المختلفة.

٦ .الشكل الذي يعتمد على عرض الشرائح : أن هذا الشكل يعتمد بشكل اساسي على أحد الاساليب الفعالة في عرض وتقديم الموضوعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت المختلفة ، ويتجاوز مجرد عرض عدة صور حول حدث معين ، ويعتمد هذا الشكل على توظيف الصور المتغيرة والعناصر الجرافي كية وكذلك يضاف اليها التعليقات المصاحبة لتقديم مادة مصورة متكاملة، وانه يراعي وجود ترتيب أو نظام محدد للربط بين الصور وغيرها من العناصر الجرافي كية [٣] .

رابعاً: سمات القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية : أن قيم القصة الخبرية تعتبرٌ المقياس الذي يعطي معنى للخبر ومن ثم يحدد قيمته الخبرية، لذلك فإن القصة الخبرية تتميز بكثير من السمات ومنها على النحو التالي [٤].

---

[١] محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات ، (القاهرة : الحرية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨م) ، ص١٤٤.

[٢] عباس صادق ، التطبيقات التقليدية المستخدمة في الصحافة العربية على الانترنت ، بحث منشور ، مؤتمر صحافة الانترنت ، (جامعة الشارقة : كلية الاتصال ، ٢٠٠٥م) ، ص٢٥ .

[٣] عباس صادق ، التطبيقات التقليدية المستخدمة في الصحافة العربية على الانترنت ، مرجع سابق ، ص ١٤-١٥.

[٤] نور نعيم يونس السويركي ، القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية ، مرجع سابق ، ص٥٩-٦٠ .

١- السردية : يمكن أنّ نعرف السرد هو عبارة عن قصة " أن تحكي قصة فرد أو مجموعة أو قصة مكان أو قصة حدث ، ويشترط فيها أن يكون السرد قائماً على حدث أو واقعة حقيقية ، وأن تكون هي قصة جذابة ومشوقة ومثيرة بنفس الوقت كي تدفع بالقارئ الى اكمالها " وأن مضمون السردية ينطوي على الوصف بشكل اساسي ويعدّ من أبرز العناصر الملموسة على العكس من الاخبار والتقارير الصحفية الجامدة والاماكن والازمنة التي الذي وقعت بها الاحداث وأن من اهم وظائف السردية انها تهتم بالعواطف لدى القارئ وتعمل على نقل مشاعره الشخصية وما يدور فيما بينها من حوار وما يجول في عالمها الداخل من أمال وكذلك خيبات امل متعدد تصادفها في حياتها العامة.

٢- اللافورية : أن اعادتها يتطلب كثير من الوقت ولهذا السبب أن القصة الخبرية تتكون في المجلات الأسبوعية والنصف شهرية ، لأنها تكون اكثر قدرة على استيعابها وأن كاتب القصة الخبرية كثيراً ما يجمع ابسط التفاصيل المتعلقة بالقصة الخبرية ، وما عليه لابد أنّ يلتقي بشخصيات كثيرة ليدون اقوالها واصفاً مظهرها الخارجي وكذلك طبيعة الاجواء الطبيعية والتاريخية وحتى النفسية فيها وبيان الحدود الجغرافية للمكان اثناء وقوع الحدث ، وهذا يحتاج فعلاً الى كثير من التعمق والتأني في المراجعة لانتقاء كل ما يسهم في إغناء القصة بالمعلومات المهمة التي تصب في مصلحة السرد المتدفق بالحيوية وشديد التماسك

٣- الوثائقية : أنّ الكتابة السردية ليست رواية ، بل هي مناورة على الصحفي الالتزام بالحقائق الموجودة فيها حتى لو بدا الخبر كانهّ رواية ، لانّ من أهم سمات القصة الخبرية هي الانتماء للحقيقة بحيث يكون كل ما فيها من حقائق حقيقية وقعت على ارض الواقع بالفعل ، وهذا ينطبق على اسم الشخصيات والاماكن والزمان والمكان لوقوع الحدث ، لانّ القصة الخبرية تعدّ هي قصة وخبر يحدث في آن واحد .

٤- التنوع اللامحدود : يقصد به ذلك التنوع في اساليب كتابة القصة الخبرية وكذلك تنوع طرق تناولها وتقديمها للحدث أن القصة الخبرية عموماً غير مطالبة في الاجابة على الاسئلة الستة الواردة سابقاً ، وأن عملها هو الوصف والسرد وهي من الاشياء الممنوع استخدامها في الخبر الصحفي ، وأن لكاتب القصة الخبرية الحرية من حيث يبدأ الكتابة حسب ما تمليه عليه مهارته لجعل القصة مثيرة وجذابة ومتماسكة وتعمل على شد القارئ من بداية قراءتها الى النهاية كذلك ما تحمله القصة الخبرية من تفاصيل ووصف يساعد القارئ كثيراً على تفسير الحقائق برسم صورة معينة ووضع خلفية مناسبة والاهم من ذلك هو أنّ يسمح بإبراز اللون للقارئ بتجربة ما كان يريد تجربته .

خامساً : **أنواع القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية** : يرى الكثير من الباحثين في مجال الإعلام أن للقصة الخبرية تثير كبير على المشاعر الإنسانية وتبعد صناعة الأخبار عن الجمود واللغة والاصطناع ، وهي كذلك تنمي شخصية المتلقي وتترك آفاق الحياة مفتوحة أمامه، من خلال الانواع الكثيرة للقصة الخبرية في المواقع الالكترونية ومنه هذه الانواع هي كالتالي [١] :

---

[١] جون ماكسويل هامتلون ، صناعة الخبر في كواليس الصحافة الامريكية ، (القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) ص ٩٩ .

١- القصة الخبرية المتضمنة عدة اخبار : وهي القصة التي تحمل ردود فعل معينة وتتضمن تعليق عدد من الجمهور، على حدث معين ، أو ردود فعل معلنة ، أو مترتبة على هذا الحدث، وفي أماكن كثيرة وعلى مستويات مختلفة.

٢- القصة الجانبية النفسية : وفي هذه القصة يسعى المحرر، عن طريقها، إلى الغوص في أعماق النفس البشرية، عن طريق عرض ردود فعلها أو احالتها النفسية والعاطفية، وقت إعلان الحدث وبعده.

٣- القصص المضيئة أو الباسمة : وهي تتكون من قصص خبرية قصيرة، تعتمد على لهجة باسمة، أو مشرقة، والهدف منها هو بعث الأمل والإشراق والتفاؤل داخل صفحات الجريدة، وسط أخبارها وموضوعاتها الجادة المليئة بالأحداث المتجهمة، السارة منها وغير السارة وغالبية هذا النوع من القصص فكاهية تكون ساخرة، لها نهاية مفاجئة، وعادة ما يبحث المحررون فيها عن قصص فكاهية مرحة باسمة .

٤- القصة الخبرية الجانبية : أن هذه النوع من القصة الخبرية كثيراً ما يعبر عن حدث ما يتصل مباشرة، بخبر مهم أو تقرير إخباري مفصل، يكون على نفس الصفحة ، أو ربما في العدد نفسه من الجريدة، وأن المادة التي تحتويها تركز على جوانب إنسانية، وكذلك على ردود فعل مختلفة لحدث ما يكون في المقدمة غالباً ،وأن هذا النوع من القصص يهدف الى عدة اتجاهات وهي :[١]

أ. العمل على إبراز تأثير الأخبار الجادة المنشورة، والمتصلة بها، ومغزاها وبيان صلتها بالمجتمع.

ب. التأكيد على إضافة بعد إنساني للخبر الصحفي في القصة الخبرية.

ج. يعمل الكاتب فيها بشكل مباشر على إضافة معلومات حيوية وخلفيات وردود فعل، من الصعب وضعها بشكل مناسب في داخل الخبر أو في التقرير الإخباري نفسه .

سادساً : **وظيفة الصورة في القصة الخبرية بالمواقع الإلكترونية** : يعدُّ الحديث حول وظيفة الصورة الخبرية في القصة الخبرية ذات أهمية كبيرة إذ تقوم بدور الصورة ولا تقتصر على نقل الخبر فقط بل وتسجيل الاحداث وتدوين الوقائع ولكن اصبحت اليوم تلك الصورة الخبرية تعلب دوراً بارزاً ومؤثراً في خلق التوعية السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية من خلال صقل للمشاعر القومية والانسانية التي تجعلها تصب في ممر واحد يسعى لخلق المواطن الواعي والمتكامل ، وهنالك كثير من الباحثين يعدّ الصورة الخبرية عبارة عن " نظام إنتاج وعي الإنسان بالعالم وأنها المادة الثقافية الأساس التي يجري تسويقها على أوسع نطاق جماهيري ، وتؤدي في إطار العولمة الثقافية ذلك الدور نفسه الذي لعبته الكلمة في سائر التاريخ الثقافي " وأن الصورة الخبرية لا تحتاج الى المصاحبة اللغوية كي تصل الى إدراك القارئ ، وإنما هي خطاب متكامل يمتلك مقومات الجذب الفعال في متلقيها من خلال لغة تستكفي بذاتها تستغني عن الحاجة الى غيرها . وهذا يعد اساس شعبيتها وتداولها من قبل الجمهور بل هي اساس خطورتها في الوقت

(١) المرجع نفسه ، ص١٢٩.

نفسه إذ كان دور الكلمة مبنيا على سعة الاطلاع اللغوي للمتلقي أما الصورة الخبرية في القصة الخبرية فقد اصبحت اليوم قادرة على تحطيم الحاجز اللغوي لكي تصل الى اي إنسان[١].

سابعاً: **الفرق بين القصة الخبرية والخبر في المواقع الإلكترونية** : نجد هناك من لا يفرق بين الخبر والتقرير الخبري والقصة الخبرية لكننا نجد الفرق بينهم واضح جدا فالقصة الخبرية تختلف عن الخبر اختلافات واضحة ، ويميز المختصون في الإعلام القصة الخبرية عن الخبر في جوانب عدة أهمها[٢] :

١- نجدً أنّ القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية تبحث عن تفاصيل اضافية للخبر ولا تكتفي بالإجابة عن الاسئلة الستة ، بل تجيب بشيء من التفاصيل عن بعض هذه الاسئلة ، إذ تعمل على وصف المكان بينما يكون المكان في الخبر مجرد حيز يشغل مساحة معينة .
٢- القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية تسعى الى التشخيص وتنقل العواطف الأحاسيس المعبرة وتعاملها المميز مع الاسئلة (بماذا ، ولماذا ، كيف) عن طريق العرض القصصي .
٣- القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية تعبر عن انطباعات الكاتب ، ويعمل فيها على توظيف خبراته وتجاربه الذاتية الى جانب ما يملك من معلومات رئيسية وهذه الامور غير موجودة أو مقبولة في الخبر الاعتيادي .
٤- القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية تعبر بذاتها عن قالب الهرم المقلوب المعتمد في الإخبار والقصص الخبرية ، وتعوض عنه بقالب الهرم المعتدل أو المزدوج .
٥- أن القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية يختلط فيها الاسلوب الادبي بالأسلوب الصحفي كثيراً ما تستخدم فيها ألفاظ أدبية وبعض الالفاظ الدراجة ، في حين نجد أن الخبر يلتزم بالأسلوب الصحفي المجرد في كثير من كتاباته .

القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية تهدف الى ابراز تأثير الاخبار الجادة والمميزة المنشورة والمتصلة بها ومغزاها اضافة ببعدها الانساني ومعلوماتها الحيوية وخلفياتها وردود افعالها من الصعب أن يمكن تضمينها في الخبر كدفعة واحدة .

ثامناً : **هيكلية القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية** :تتكون القصة الخبرية من أربعة أجزاء رئيسة تشكل معا المكونات الأساسية هيكلية القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية(العنوان الرئيسي ، المقدمة ، جسم القصة الخبرية، خاتمة القصة الخبرية) [٣]

١- **العنوان الرئيسي :** يعد العنوان الرئيسي هو اول تماس حقيقي بين النص الصحفي والجمهور وهو مدخل مهم لدفع القارئ لمتابعة النص ، وأن العنوان الرئيسي للقصة الخبرية قد لا يكون كافياً بالرغم من أنّ اهميته الاساسية في القصة ضرورية جداً ، وأن الأمر قد

---

(١) بافي جميل احمد ، وظيفة الصورة الخبرية في الصحافة الالكترونية ، (القاهرة : المكتب العربي للمعارف ، ٢٠١٩م) ، ص٩٥.

[٢] خلود كاظم العامري ، القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والاهرام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٧م، ص٩٩ .

[٣] ابراهيم شهاب احمد ، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية ، مرجع سابق ، ص٧١ .

يتطلب وضع عناوين فرعية اخرى داخل النص تحمل دلالات معينة عن على التباين والتنوع في النص الواحد .

٢- **المقدمة :** تعتبر قوة المقدمة في القصة الخبرية وتماسكها أمرين مهمين يفرضان على الجمهور جواً خاصاً ، فهما يشكلان بداية لمجرى القصة كما أنهما تعد أنّ الركيزة الاساسية التي ينطلق من خلالها قطار القصة الخبرية نحو نهايته ، ومن الضروري جداً أن تكون المقدمة مثيرة قوية ، بحيث تحتوي على المقدمة الموضوعية التي تحمل حقائق غير قابلة للشك .

٣- **جسم القصة الخبرية :** يعدّ جسم القصة الخبرية هو معظم القصة ويتغذى من المعلومات والحقائق الخاصة وحتى الانطباعات التي يحصل عليها الكاتب من خلال المقابلات والحوارات تساعد على إثارة القارئ واللقاءات وكذلك المشاهدات لواقع الجمهور ، مدعماً بالوثائق المهمة والبحث العلمي الذي يجريه الباحث بموضوعاته لضمان المعلومات

٤- **خاتمة القصة الخبرية** : أن اهمية القصة الخبرية تكمن في الخاتمة لأنها تعدّ الكلمات الأخير أو مشهد الوداع الأخير لمغادرة القارئ نص القصة الخبرية ، حيث كل ما كانت الخاتمة اكثر إثارة كانت أجمل وتفتح الرغبة لإعادة قراءة النص من جديد.

تاسعاً : **صناعة القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية** : تعدَّ القصة الخبرية قالباً فنياً تتبارى فيه الصحف ويظهر الصحفيون جميعهم مقدرتهم الفنية في هذا المجال وهنالك تفاوت كبير بين الصحفيين في صياغة القصة الخبرية ، لان لهذه القصة أصول عند اهل الحرفة قد يتعدونها الى غيرها ، وجميعهم يتصرفون تصرفاً ظاهراً في بعضها ومخيفاً في غيرها، ومن هنا اتضح الفرق الكبير بين الكتابة الادبية الخالصة والكتابة الصحفية الخالصة ، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن القصة الخبرية في المواقع الالكترونية تعدّ قالباً فنياً لصياغة الخبر مثل " قالب السرد ، وقالب الحديث المنقول " ويعدّ قالب القصة الخبرية هو شكل قالب الهرم المقلوب ، ومن هنا يتضح أن الصحفي قد يأتي بالفكرة الرئيسية أو ما يسمى بالصدر اولا ، ثم يأتي بعدها بالتفاصيل أو الجسم الرئيسي لكتابة القصة الخبرية [١].

عاشرا: **صناعة المحتوى الاعلامي في المواقع الإلكترونية**: يعدّ صناعة المحتوى الإعلامي هي عبارة عن "عملية تبادل للأفكار وإنشاء أجزاء المحتوى ذات الصلة الملتصقة بمتطلبات الجمهور أو نشرها في أشكال محتوى مختلفة" ومنها منشورات المدونات والرسوم البيانية والأوراق البيضاء المواقع الالكترونية ومن المهم الحفاظ على رونق المحتوى الإعلامي السليم من خلال ولا يتم ذلك إلا من خلال التركيز على كيفية صناعة المحتوى الإعلامي الراقي والمدعم بالأدلة الموثقة و توضيح الأسس التي يتشكل منها المحتوى الإعلامي الهادف ومن المهم صناعة المحتوى الإعلامي الذي يقوم بتثقيف القراء وتطويرهم، وأن عملية صناعة المحتوى الاعلامي تعتبر " عملية العصف الذهني وإنشاء أجزاء من المحتوى ذات الصلة بمتطلبات الجمهور ونشرها بتنسيقات تبرز محتوى مختلف " إذ يجد الجمهور (المستهلك) أنّ المحتوى الاعلامي الخاص به يعد ذات قيمة كبيرة وغنية بالمعلومات فيمكن أن يبنوا الثقة في علاماتهم التجارية وكذلك يقيمون علاقة طويلة الامد مع مجموعة من شركاتهم الخاصة ، ويعمل المحتوى الاعلامي الجيد على

(١) عبد الجواد سعيد ربيع ، فن الخبر الصحفي ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م) ، ص٨٨.

الجذب الملائم لمزيد من الزوار الى مواقع الويب ، وهذا يمكن أن يكون اكثر اهتماماً بتجربة منتجك أو خدمتك [1].

المبحث الثالث : صناعة محتوى القصة الخبرية في المواقع الالكترونية :

اولا : الدراسة التحليلية :

١- تأثير مضامين القصة الخبرية في الموقع الالكتروني : يتضح أن الاتجاه الأول يتم من خلال تأثير مضامين القصة الخبرية في المواقع الالكتروني إذ حلت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٣٠) وبنسبة مئوية (٦٥%)، اما الاتجاه الثاني فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار (٧٠) وبنسبة مئوية (٣٥%) ، وحسب ما مبين في الجدول رقم (١) .

جدول (١) يبين تأثير مضامين القصة الخبرية في الموقع الالكتروني:

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	الاتجاه الاول	١٣٠	%٦٥	الاولى
٢-	الاتجاه الثاني	٧٠	%٣٥	الثانية
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

٢- أما أهم العوامل التي ساعدت على نشأة وظهور القصة الخبرية في الموقع الالكتروني : ويتضح أنّ ظهور المطابع يعدّ من أهم العوامل التي ساعدت على ظهور القصة الخبرية في الموقع الإلكتروني وقد حلت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٤٠) وبنسبة مئوية (٧٠%) ، في حين جاءت ظهور الطبقة الوسطى بالمرتبة الثانية بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٣٠%) وحسب ما مبين في الجدول رقم (٢) .

جدول (٢) يبين اهم العوامل التي ساعدت على ظهور القصة الخبرية في الموقع الالكتروني:

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	ظهور المطابع	١٤٠	%٧٠	الاولى
٢-	ظهور الطبقة الوسطى	٦٠	%٣٠	الثانية
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

٣- مراحل صناعة القصة الخبرية في الموقع الالكتروني : يتضح أنّ القصة الخبرية في الموقع الإلكتروني تعدّ قالباً فنياً قد حلت بالمرتبة الأولى بتكرار (١٢٣) وبنسبة مئوية (٦١.٥%) في حين جاءت القصة الخبرية كقالب لصياغة الخبر بالمرتبة الثانية وبتكرار (٧٧) وبنسبة مئوية (٣٨.٥%) وحسب ما مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣) يبين مراحل صناعة القصة الخبرية في الموقع الالكتروني

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	القصة الخبرية قالباً فنياً	١٢٣	%٦١.٥	الاولى
٢-	القصة الخبرية قالب لصياغة الخبر	٧٧	%٣٨.٥	الثانية
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

(١) المرجع نفسه، ص٨٨.

٤- أما اهداف القصة الخبرية في الموقع الإلكتروني : يتضح أنّ جذب انتباه القارئ وتثقيفه قد حلّ بالمرتبة الأولى من بين أهداف القصة الخبرية في الموقع الإلكتروني بتكرار (٩٠) وبنسبة مئوية (٤٥%)، أما التسلية فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار (٨٠) وبنسبة مئوية (٤٠%) ، في حين جاءت خاصية الإقناع عامل مهم لشد أنتباه الجمهور للأخبار متأخرة التعريف بالمرتبة الثالثة بتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (١٥%) وحسب ما مبين في الجدول رقم (٤) .

جدول (٤) يبين اهداف القصة الخبرية في الموقع الالكتروني

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	جذب انتباه القارئ وتثقيفه	٩٠	٤٥%	الاولى
٢-	التسلية	٨٠	٤٠%	الثانية
٣-	الاقناع بحيث تشد الجمهور للأخبار	٣٠	١٥%	الثالثة
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	

٥- أهم وظائف الصورة بالقصة الخبرية في الموقع الالكتروني : يتضح أنّ التوعية السياسية والاجتماعية قد حلّت بالمرتبة الاولى من بين أهم وظائف الصورة بالقصة الخبرية في الموقع الالكتروني بتكرار (١٤٠) وبنسبة مئوية (٧٠%)، أما صقل المشاعر القومية والانسانية فقد حلّت بالمرتبة الثانية بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٣٠%) ، وبحسب ما مبين في الجدول رقم (٥) .

جدول (٥) يبين اهم وظائف الصورة بالقصة الخبرية في الموقع الالكتروني

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	التوعية السياسية والاجتماعية	١٤٠	٧٠%	الاولى
٢-	صقل المشاعر القومية والانسانية	٦٠	٣٠%	الثانية
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	

٦- سمات القصة الخبرية في الموقع الالكتروني : يتضح أنّ السردية قد حلتّ بالمرتبة الأولى من بين سمات القصة الخبرية في الموقع الالكتروني بتكرار (٩٠) وبنسبة مئوية (٤٥%)، أما القصة الوثائقية فقد حلتّ بالمرتبة الثانية بتكرار (٤٥) وبنسبة مئوية (٢٢.٥%) في حين جاء القصة اللافورية بالمرتبة الثالثة بتكرار (٣٥) وبنسبة مئوية (١٧.٥%) ، في حين جاء التنوع اللامحدود بالمرتبة الرابعة بتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (١٥%) ، وحسب ما مبين في الجدول رقم (٦) .

جدول (٦) يبين سمات القصة الخبرية في الموقع الالكتروني

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	السردية	٩٠	٤٥%	الاولى
٢-	الوثائقية	٤٥	٢٢.٥%	الثانية
٣-	اللافورية	٣٥	١٧.٥%	الثالثة
٤-	التنوع اللامحدود	٣٠	١٥%	الرابعة
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	

٧- انواع القصة الخبرية في الموقع الإلكتروني : يتضح أن القصة الخبرية الجانبية قد حلّت بالمرتبة الأولى من بين انواع القصص الخبرية في الموقع الإلكتروني بتكرار (٨٥) وبنسبة مئوية (٤٢.٥%)، اما القصة الخبرية المتضمنة محتوى معين فقد حلتّ بالمرتبة الثانية بتكرار (٦٥) وبنسبة مئوية (٣٢.٥%) في حين جاءت القصة الخبرية النفسية بالمرتبة الثالثة بتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (١٥%) في حين جاءت القصة الخبرية المضيئة متأخرة التعريف بالمرتبة الرابعة بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١٠%) وحسب ما مبين في الجدول رقم (٧) .

جدول (٧) يبين انواع القصة الخبرية في الموقع الالكتروني

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	القصة الخبرية الجانبية	٨٥	%٤٢.٥	الاولى
٢-	القصة الخبرية المتضمنة	٦٥	%٣٢.٥	الثانية
٣-	القصة الخبرية النفسية	٣٠	%١٥	الثالثة
٤-	القصة الخبرية المضيئة	٢٠	%١٠	الرابعة
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

٨- قوالب تحرير القصة الخبرية في الموقع الالكترونية : يتضح أن العنوان الرئيسي قد حلّ بالمرتبة الأولى من بين قوالب تحرير القصة الخبرية في الموقع الالكتروني بتكرار (١٠٠) وبنسبة مئوية (٥٠%)، أما المقدمة فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار (٥٠) وبنسبة مئوية (٢٥%) ، في حين جاء جسم القصة الخبرية بالمرتبة الثانية بتكرار (٣٥) وبنسبة مئوية (١٧.٥%) ، في حين جاءت خاتمة القصة الخبرية متأخرة التعريف بالمرتبة الرابعة بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٧.٥%) وحسب ما مبين في الجدول رقم (٨) .

جدول (٨) يبين قوالب تحرير القصة الخبرية في الموقع الالكترونية

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	العنوان الرئيسي	١٠٠	%٥٠	الاولى
٢-	المقدمة	٥٠	%٢٥	الثانية
٣-	جسم القصة الخبرية	٣٥	%١٧.٥	الثالثة
٤-	خاتمة القصة الخبرية	١٥	%٧.٥	الرابعة
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

٩- صناعة المحتوى الإعلامي في الموقع الإلكترونية : يتضح أنّ تبادل الأفكار قد حلّت بالمرتبة الأولى من بين صناعة المحتوى الاعلامي في الموقع الالكتروني بتكرار (١٠٠) وبنسبة مئوية (٥٠%)، أما انشاء اجزاء المحتوى فقد حل بالمرتبة الثانية بتكرار (٥٠) وبنسبة مئوية (٢٥%) ، في حين جاء نشر اشكال محتوى القصص المختلفة فقد حلتّ بالمرتبة الثانية بتكرار (٣٥) وبنسبة مئوية (١٧.٥%) ، في حين جاءت معاً له الحفاظ على رونق المحتوى الاعلامي متأخرة التعريف بالمرتبة الرابعة بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٧.٥%) وحسب ما مبين في الجدول رقم (٩) .

جدول (٩) يبين صناعة المحتوى الاعلامي في الموقع الالكترونية

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	تبادل الافكار	١٠٠	%٥٠	الاولى
٢-	انشاء اجزاء المحتوى	٥٠	%٢٥	الثانية
٣-	نشر اشكال محتوى مختلفة	٣٥	%١٧.٥	الثالثة
٤-	الحفاظ على رونق المحتوى الاعلامي	١٥	%٧.٥	الرابعة
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

ثانياً: أبرز نتائج الدراسة :

١- كشفت نتائج الدراسة أنّ الاتجاه الأول فيما يتعلق بتأثير مضامين القصة الخبرية في المواقع الالكترونية قد جاءت بالمرتبة الاولى .

٢- أوضحت نتائج الدراسة أنّ القصة الخبرية تعدّ قالباً فنياً تعتبر مهماً مراحل صناعة القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية بعد أنّ جاءت بالمرتبة الاولى .

٣- توصلت الدراسة الى أنّ العنوان الرئيسي يعدّ من أهم عناصر هيكلية القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

٤- بينت نتائج الدراسة أنّ السردية تعدّ من أهم سمات القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

ثالثاً: **استنتاجات** : من خلال الدلائل المختلفة التي توافرت والخاصة بدراسة صناعة محتوى القصة الخبرية في المواقع الالكترونية (دراسة تحليلية للأخبار السياسية في وكالة (الحرة عراق الإخبارية) توصل الباحث الى ما ياتي:

١- هنالك اهتمام كبير وواسع بشكل واضح بتأثير مضامين القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية لما فيها من تأثير مباشر على القارئ.

٢- هنالك تأثير كبير وواضح للقصة الخبرية على القارئ من خلال سماتها المتعددة في المواقع الإلكترونية.

٣- أن عناصر هيكلية القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية اتسمت بالتنوع والحداثة والتغيير.

رابعاً : **التوصيات** : توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية إلى عدد من التوصيات ، التي يمكن إجمالها على النحو الآتي :

١- ضرورة الاعتماد على استطلاعات الرأي بشكل دوري للكشف عن تأثير القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية على الجمهور.

٢- أن تكون القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية لها القدرة على مواكبة المتغيّرات السريعة للمجتمع من الناحية السياسية والثقافية والاقتصادية.

٣- اهتمام القائمين على كتابة القصة الخبرية في المواقع الالكترونية بتحقيق التوازن بين مهمتي التسلية والترفيه.

٤- يوصي الباحث بضرورة استخدام الأساليب الحديثة المعتمدة في كتابة القصة الخبرية في المواقع الإلكترونية .

المصادر والمراجع :

١. ابراهيم شهاب احمد ، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة العراقية ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ .

٢. بافي جميل احمد ، وظيفة الصورة الخبرية في الصحافة الالكترونية ، (القاهرة : المكتب العربي للمعارف ، ٢٠١٩م) .

٣. جون ماكسويل هامتلون ، صناعة الخبر في كواليس الصحافة الامريكية ، (القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) .

٤. خلود كاظم العامري ، القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والاهرام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٧م.

٥. زياد عامر ، كيفية صناعة المحتوى الاعلامي ، موقع الملف ،٣٠-٧-٢٠٢٢ ، https://ar.almlf.org/post/511462

٦. سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام ،(القاهرة : عالم الكتاب ،٢٠٠٦م) .

٧. شيماء قطب ، دراسة مقارنة لفني القصة الخبرية والتقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والامريكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ١٩٩٤م.

٨. عباس صادق ، التطبيقات التقليدية المستخدمة في الصحافة العربية على الانترنت ، بحث منشور ، مؤتمر صحافة الانترنت ، (جامعة الشارقة : كلية الاتصال ، ٢٠٠٥م،).

٩. عبد الجواد سعيد ربيع ، فن الخبر الصحفي ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م) .

١٠. علي دنيف حسن ، القصة الخبرية في الصحافة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام، ٢٠١٣م.

١١. قيس عبد الحميد ، تطور الاستهلال الخبري في الجرائد اليومية العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام جامعة بغداد ، ٢٠٠٧م.

١٢. ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية ،(القاهرة : الدار المصرية البنيانية ، ٢٠٠٨ م)

١٣. محمد الصاوي محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ،(القاهرة :المكتبة الاكاديمية ،١٩٩٢م) .

١٤. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،(القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤م) .

١٥. محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، (بيروت : دار ومكتبة الهلال ،٢٠٠٩م).

١٦. محمود حمدي عبد القوي ، إنقرائية القصة الخبرية الاقتصادية في الصحافة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المينا ، كلية الاعلام ، ١٩٩٩م.

١٧. محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات ، (القاهرة :الحرية للطباعة والنشر،٢٠٠٨م)

١٨. نور نعيم يونس السويركي ، القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية الآداب ، ٢٠١٦م .

References:

1- Abdel-Qawi, M. The Eligibility of the Economic News Story in the Egyptian Press, Master's Thesis, Minia University.(1999).

2- Abdulhameed, M. Scientific research in media studies. Cairo: The world of books.(2004).

3-Abdulhameed, M. Content analysis in media research. Beirut: Al-Hilal House and Library.(2009).

4-Abdulhameed,Q. The development of the news introduction in the Iraqi daily newspapers. Baghdad: Master's Thesis. University of Baghdad: College of Media.(2007).

5-Ahmed، A. Between the literary story and the journalistic story, a master's thesis, the Iraqi University: College of Arts.(2012).

6-Ahmed, B. The job of the news image in the electronic press. Cairo: the Arab Office for Knowledge.(2019).

7. Alam El Din, M. Journalism in the Age of Information, (Cairo: Al Horreya for Printing and Publishing, 2008).

8. Al-Amiri, K.the news story and the news report in the international editions of Al-Hayat and Al-Ahram newspapers, an unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Information, 2007.

9-Al-Swerki, N. News story and its applications in the Palestinian press, Master's thesis, Islamic University.(2016).
10-Amer, Z.How to create media content, file location, 7-30-2022, https://ar.almlf.org/post/511462
11-Hamilton and Maxwell, J. Newsmaking behind the scenes of American newspapers. Cairo: Dar Al-Shorouk . (2000).
12-Hassan, A. News story in the Iraqi press, Master's thesis, University of Baghdad.(2013).
13-Hussain,S. Studies in scientific research methods, media research. Cairo: The world of the book.(2006).
14-Kotb, Sh. A comparative study of the technicians of the news story and the press report in the Egyptian and American press, a master's thesis. Cairo University: College of Media.(1994).
15-Mubarak, M. Scientific Research, its foundations and method of writing. Cairo: Academic Library.(1992).
16-Rabie, A. The Art of Press Release, first edition. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution (2005).
17. Sadiq, A. Traditional Applications Used in Arabic Journalism on the Internet, published research, Internet Journalism Conference, (University of Sharjah: College of Communication, 2005).
18.Turban, M. Internet and Electronic Press, (Cairo: The Egyptian Lebanese House, 2008).